Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلقه ثم هدى ﴾[1] . وهذا هو الدليل الذي ذكره ابراهيم عليه السلام حيث قال : ﴿ الذي خلقني فهو يهدين ﴾ [2] . ثم حكى الله تعالى عن موسى في سورة الشعراء أنه قال لفرعون : ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾[3] . وهذا هو الذي عول عليه ابراهيم عليه السلام في قوله : ﴿ ربي الذي يحيي ويميت ﴾[4] . فلما لم يكتف فرعون بذلك ، وطالبه بدليل آخر ، قال موسى : ﴿ رب المشرق والمغرب ﴾[5] وهذا هو الذي عول عليه ابراهيم عليه السلام في قوله : ﴿ فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب ﴾[6] .

وهذا ينبهك على أن التمسك بهذه الدلائل حرفة هؤلاء الأنبياء عليهم السلام . ثم أن موسى عليه السلام لما فرغ من تقرير دلائل التوحيد قال : ﴿ أو لو جئتك بشيء مبين ﴾[7] . وهذا يدل على أنه عليه السلام إنما فرع بيان النبوة على بيان التوحيد والمعرفة .

وأما سليمان عليه السلام فله مقامان : أحدهما في بيان إثبات التوحيد ، والآخر في إثبات النبوة .

أما المقام الأول في إثبات التوحيد فهو في قوله تعالى حكاية عنه : ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾[8] . وهذه الآية دالة على وصف الله تعالى بالقدرة والعلم . أما القدرة فقوله : ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾ ،

---

(١) طه (٢٠/ ٥٠)
(٢) الشعراء (٢٦/ ٧٨)
(٣) الشعراء (٢٦ / ٢٦)
(٤) البقرة (٢/ ٢٥٨)
(٥) الشعراء (٢٦/ ٢٨)
(٦) البقرة (٢ / ٢٥٨)
(٧) الشعراء (٢٦/ ٣٠)
(٨) النمل (٢٧/ ٢٥)